

اليوم التدريبي الثالث  
النشرات العلمية لمحاضرة  
تتمية مهارات التفكير الإبداعي  
من خلال التدريس

إعداد

د. خالد خضر

باحث بقسم التدريب والإعلام

## تنمية التفكير الابداعي من خلال التدريس

مقدمة:

تعد لفظة التفكير من الألفاظ الشائعة الاستخدام في الحياة اليومية ومن خلال تعاملك مع البشر في الحياة قد تجد من يقول لك حينما تعرض عليه مسألة ما دعني أفكر في الموضوع أو ان الموضوع يحتاج الي تفكير عميق حتي عندما يذهب الشاب ليتزوج يطلب منه أهل العروس فترة للتفكير والرد عليه وعندما يسأل الطالب سؤالاً في المدرسة شفهيًا أو تحريريًا أو نطلب منه حل مسألة رياضية يجب ان نترك له فرصة للتفكير تتناسب مع صعوبة ما طرح عليه

فالتفكير شيئاً نمارسه في مواجهة كل مواقف الحياة اليومية ومن أشهر أنماط التفكير التفكير الابداعي و هو التفكير الذي يتسم بعدم التقليدية وتتسم نواتجة بالجدة وعكسة هو التفكير النمطي أو المألوف ويعرف أيضا

أنه التفكير المنتشعب الذي يتضمن تحطيم وتقسيم الأفكار القديمة , وعمل روابط جديدة , وتوسيع حدود المعرفة , وإدخال الأفكار العجيبة والمدهشة أي توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني

مهارات التفكير الابداعي :-

توصل علماء التفكير الابداعي الي عدد من المهارات /القدرات التي ينضوي عليها هذا النوع من التفكير وهي

نعم عزيزي المتدرب ان تلك المهارات هي

الأصالة Originality المرونه Flexibility الطلاقة Fluency الأفضاضة /التوسع

Elaboration الحساسية للمشكلات Problem Sensitivity

الأصالة : تعني أنتاج أفكار تتسم بالتميز ووالجدة تختلف عن أفكار المحيطين بك المرونه: هي القدرة علي تغيير إتجاه التفكير وتوليد افكار متنوعة لحل مشكلة ما أو تغيير وجهة النظر نحو المشكلة والنظر اليها من زوايا مختلفة

الطلاقة : وتعني انتاج أكبر عدد من الأفكار المناسبة أو الملائمة لموضوع معين مثل أن ينتج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف الياء وتنتهي بحرف م

الأفضاضة أو التوسع : وهي القدرة علي اضافة تفاصيل جديدة ومنتوعة لفكرة ما أو منتج ما من اجل تطويره او لحل مشكلة ما كأضافة تفاصيل جديدة لقصة معروفة

الحساسية للمشكلات: وتعني القدرة علي اكتشاف المشكلات والمصاعب , واكتشاف النقص في المعلومات وتعني الوعي بوجود مشكلات أو احتياجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف وأدراك الأخطاء

## مواصفات الشخص أو المعلم المبدع

-الاستقلالية , الخيال الواسع , تحمل الغموض , القدرة على قيادة الآخرين , حب الاستطلاع , خفة الظل وحب الدعابة ,تقبل وجهات نظر الآخرين ( الأنفتاح العقلي) ,القدرة على تحدي المواقف الصعبة , القدرة على التكيف , المرونة ,الحساسية نحو المشكلات, الطلاقة اللفظية  
القدرة على توليد أفكار جديدة , الأخلص في العمل , القدرة على توضيح الأمور التي تحتاج الي تفصيل , تجنب التعصب والتحامل على الآخرين , الميل الي المغامرة , الميل الي التفاؤل , القراءة والأطلاع , التواضع مع الآخرين دون تكلف ,متعدد الميول والأهتمامات , الثقة بالنفس ,يتصف بالصدق والعدالة ,الذكاء والحضور الشخصي , المثابرة وتحمل المسؤولية , الميل الي التميز والتجديد, القدرة على التنبؤ بالمشكلات , الميل الي التنافس والتجريب و.....

## استراتيجيات التدريس المحفزة للتفكير الإبداعي

### أولا - إستراتيجية العصف الذهني

ما العصف الذهني ..تقوم على طرح مشكلة ما على مجموعة من ٤-٧ افراد لمناقشتها لمدة معينة ويلب منهم توليد أكبر كمية ممكنة من الأفكار والحلول للمشكلة  
مباديء العصف الذهني التي يلتزم بها المشاركون

- أرجيء إصدار الحكم
- فكر بحرية
- طور وغير وأبن على أفكار الآخرين
- كمية الأفكار شيء مهم

### الأجراءات المتبعة لتنفيذ العصف الذهني

- أختار مسجلا
- نظم التشويش
- أبقاء الجلسة مريحة ومرحة
- حدد الجلسة - أضف وقيم

### ثانيا إستراتيجية الاستعمالات

ونقوم على تحفيز الدماغ للتفكير في اكبر عدد من الاستعمالات غير المألوفة للأشياء  
أكبر عدد ممكن من الاستعمالات ل خريطة ورقية لمصر  
للمثلث المسطرة أضف اقتراحات أخرى في مجال تخصصك.....

### ثالثا استراتيجية التحسينات

وترتكز علي ادخال تحسينات علي الأشياء تزيد من كفاءة عملها أو تعدد وظائفها أو تجذب الانتباه لها  
مثل ادخال تحسينات علي السبورة الفرجار القلم

#### رابعاً استراتيجية ماذا لو

تقوم علي تحرير العقل من التقيد بالعالم الواقعي بأستخدام سؤال ماذا لو مثال  
ماذا لو انتقل موقع مصر لشمال اوربا ماذا لو ألغيت الأختبارات

#### خامساً استراتيجية التفكير بطريقة عكسية

التفكير في الشيء بطريقة عكسية من أسهل الطرق لتوليد افكار ابداعية لذا اقلب تفكيرك تجد أنك وصلت  
لفكرة ابداعية مثل الطلاب يذهبون للجامعات الجامعة تأتي للطلاب وقد تحقق ذلك بالتعلم  
الألكتروني حاول ان تفكر بتلك الطريقة .....

#### سادساً استراتيجية التوليف بين الأشئات

تعتمد علي الربط بين عناصر مختلفة لا يبدوا بينها وبين بعضها صلة :ان يتصور الشخص نفسه  
كمركبة فضاء ويصف ما يفعله في رحلة للمريخ أو كسحابه ويصف ماذا تفعل

#### علي سبيل الختام

الأبداع عزيزي المتدرب شيء نمارسه ببساطة في حياتنا اليومية حينما تغير السيدة من طريقة عمل طبخة  
محددة أو تبتكر أكلة جديدة أثناء عملها في المطبخ أو المعلم حينما يستخدم أساليب جديدة لتعلم الطلاب  
أو يخرج بطلابة من الفصل لأملكن أخري بهدف تعليمهم أو يبتكر من خامات البيئة وسائل تعليمية  
وتعلمية كما يمارسه العلماء والمخترعون في الشركات الكبرى مثل شركات الكومبيوتر والتليفونات  
المحمولة وفي كلتا الحالتين مبادئ التفكير الأبتكاري واحدة تعتمد علي التفكير بطريقة غير مألوفة وترك  
الفرصة للخيال والتجديد فلا تحرم نفسك أو طلابك من هذه الفرصة .